رابط المادة على منصة باحث

التعليق على رياض الصالحين حسب الأبواب - الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - مشروع كبار العلماء

]124[المجلس 124 - يتبع: 432 - باب وجوب الجهاد وفضل الغدوة والروحة - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ما من بالله وتصديق بوعده فان شبعه وليه وروثه وبوله في ميزانه يوم - 00:00:00

قيام رواه البخاري. وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ناقة مختومة فقال هذه في سبيل الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة - 00:00:20

سبعمائة ناقة كلها رواه مسلم. وعن ابي حماد ويقال ابو سعاد ويقال ابو اسد ويقال ابو عامر ويقال ابو عمر ويقال ابو الاسود. ويقال ابي عبس نقمة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال - 00:00:40

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. الا فان القوة الرمي الا ان القوة الا ان القوة على الرمي. رواه مسلم. وعنه رضي الله عنه - 00:01:00

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم مرضون ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه رواه مسلم. وبالله التوفيق صدقوا. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله - 00:01:20

واصحابه من اهتدى بهدى اما بعد هذه الاحاديث الاربعة كلها تتعلق بالجهاد والاعداد له. والجهاد تقدم الايات الكثيرات والاحاديث كثيرة بيان فضله وانه افضل الاعمال بعد الفرائض بما فيه من نشر الاسلام والدعوة اليه وجهاد كفر ودعوة اهله الى الدخول في الاسلام - 00:01:40

ولما فيه ايضا من تقوية المسلمين وتثبيتهم واعانتهم على اداء ما اوجب الله عليهم ففيه مصالح للمسلمين ولغيرهم وهو ينشر به الاسلام وتقام به حدود الله واحكامه يحارب في الكفر - 00:02:07

الذي هو اعظم الذنوب ولهذا جاء في من الاحاديث من الايات والحيث وليس في غيره ومن ذلك حديث احتباس الفرس في سبيل الله وان احتباس الفرس في سبيل الله لصاحبه اجر - 00:02:29

اكله وشربه اثار خطاة وروث وغير ذلك كله في ميزان حسناته حتى لو مشيت خطى لم يردها لو شرب منها الا من شربها منه كل ذلك ميزان حسناته هذا يدل على فضل عظيم وان ارتباط الخير في سبيل الله - 00:02:47

هذا الاجر العظيم ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم الخير معقود الخير الى يوم القيامة الاجر والمغفرة ومن ذلك رباطها في سبيل الله فهذا فيه الخير العظيم لمن اراد وجه الله والدار الاخرة - 00:03:16

والنفقة فيه مضاعفة. سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. كما قال المثل في كل سمولة ما تحذر والله يضاعف لمن يشاء وجاءه رجل عليه الصلاة والسلام بلعبة مختومة قال هذه في سبيل الله - 00:03:36

قال لك مثلها يوم القيامة سبع مئة ناقة يعني اجر سبع مئة مكتوبة لانها سلف بسبع مئة الف في الجهاد في سبيل الله جل وعلا. وقد ضاعف اكثر من ذلك. والله رب العالمين يشاء سبحانه وتعالى - 00:03:58

فينبغي للمؤمن الاحتساب ان يبقى في سبيل الله طلب العلم في سبيل الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في سبيل الله فينبغي للمؤمن ان يشارك في هذه الاعمال التي يسرها الله له من الدعوة الى الله ويشهد الناس الى خير تعليم الجاهل - 00:04:14

وامر بالمعروف والنهي عن كل هذا جهاد في سبيل الله واعظمه الجهاد بالسيف لاعداء الله حتى يدخلوا في الاسلام والحديث الثالث هذه عقبة على ان قوة الرمي على اين قوة الرمي؟ يقول جل وعلا واعدوا لهم الصلاة من قوة - 00:04:36

يقول النبي صلى الله عليه وسلم قوة الرمي يبين صلى الله عليه وسلم ان القوة التي ذكرها الله في كتابه الرمي يعني ان الرمي من القوة التي يجب اعدادها هو اهم شيء بالبندق - 00:04:58

بالمدفع بغيرها من الالات التي يرمى بها يعني ينبغي اهل الاسلام يعدوا انواع القوة التي تكون في زمانهم بالنمل بالمدفع غير ذلك من انواع الرمي كل زمان له زمان وكل زمان له قوة وله اهلته. فالواجب ان يعد لكل زمان ما يناسبه من قوة - 00:05:14

ولهذا قال جل وعلا ما استطعتم من قوة فنكرها لتعم انواع القوى ومنها الرمي وفي هذا ان النص اذا فتح الله عليهم و وسع الله عليهم فلا ينبغي ان يشغلوا عن الاعداد للجهاد - 00:05:46

ولهذا قال انه سيسأل ستفتح عليكم والفتوح غادي يحصل لكم راحة فلا يلهون فلا يلهو احدكم باسهمه يعني يتدرب ويتعلم حتى لا ينسى الرمي وذلك لمسابقة والرمي مسابقة في الخير حتى تبقى هذه القوة حية في نفوس الناس - 00:06:07

فالرمي كان الصحابة يفعلون فيما بينهم لاحياء هذه القوة وهي هذا العلم كذلك مسابقة في الخير والابل كل هذا ينبغي ان يبقى حتى لا ينسى لعل الله يفتح فتحا ويحصل الجهاد بذلك وهكذا بالايات بالالات الجديدة والقوى الجديدة - 00:06:40

ينبغي تعلمها والاعداد للاعداء التي جدت في بين الناس. صواني مدافع غير ذلك من انواع القوى الطائرات كل ما يعد الان ينبغي لاهل الاسلام اعداده حسب الطاقة فاتقوا الله لكل جمال قوته وسلاحه ووفق الله الجميع. امين - 00:07:09